

لسان العرب

(صنم) الصَّنَمُ معروفٌ واحدٌ الأصنامِ يقال إنه معرَّب شَمَنٌ وهو الوثَنُ قال ابن سيده وهو يُنذَحَتُ من خَشَبٍ ويُصاغُ من فضةٍ ونُحاسٍ والجمع أصنام وقد تكرر في الحديث ذكرُ الصَّنَمِ والأصنام وهو ما اتُّخِذَ إلهاءً من دون الله وقيل هو ما كان له جسمٌ أو صورة فإن لم يكن له جسمٌ أو صورة فهو وثَنٌ وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي الصَّنَمَةَ والنِّصَمَةَ الصُّورَةَ التي تُعْبَدُ وفي التنزيل العزيز واجنُذِبْنِي وَيَذِبْنِي أَنْ نَعْبُدَ الأصنام قال ابن عرفة ما تخذوه من آلهةٍ فكان غيرَ صُورَةٍ فهو وثَنٌ فإذا كان له صورة فهو صنمٌ وقيل الفرق بين الوثَنِ والصنمِ أن الوثَنَ ما كان له جُثَّةٌ من خشبٍ أو حجرٍ أو فضةٍ يُنذَحَتُ ويُعْبَدُ والصنم الصورة بلا جنةٍ ومن العرب من جعل الوثَنَ المنصوبَ صنماً وروي عن الحسن أنه قال لم يكن حيٌّ من أحياء العرب إلا ولها صنمٌ يعبدونها يسمونها أُنثى بني فلان .

(* قوله ولها صنم يعبدونها لعلَّه أنث الضمير العائد إلى الحيِّ لأنه في معنى القبيلة وأنث الضمير العائد إلى الصنم لأنه في معنى الصورة) ومنه قول ابن D إنَّ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إناثاً وإناث كل شيء ليس فيه روح مثل الخَشَبِ والحجارة قال والصَّنَمَةُ الداهيةُ قال الأزهري أصلها صلامَةٌ وبنو صُنَيْمٍ بطنٌ